﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

إستراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض

إعداد

د. انتصار حمد عبدالعزيز المقرن

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

المملكة العربية السعودية

المجلة التربوية. العدد الثالث والستون . يوليو ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

الملخص

استهدفت الدراسة تعرَّف أثر إستراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. وتكونت عينة الدراســـــة من (٤٦) طالبة من طالبات الصف السادس الابتدائي. حيث مثَّلت (٢٤) طالبة منها المجموعة التجريبية ودُرست باستراتيجية التفكير البصري، و(٢٢) طالبة للمجموعة الضابطة، ودُرست بالطريقة التقليدية في التدريس، وطُبق اختبار التذوق الفني قبليًّا وبعديًّا على عينة الدراسة. وتوصّلت الدراسة إلى:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى دلالة ≤0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الفني البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التفكير البصري، التفكير البصري، التذوق الفني، التربية الفنية، المرحلة الابتدائية.

The Effect of the Visual Thinking Strategy in teaching art education on developing art appreciation among 6th grade students in the City of Riyadh

Dr. Intesar H. Almugren
Department of Curriculum and Methods of Teaching
The College of Education
Princess Nourah bint Abdulrahman University

Abstract

This study aims at identifying the effect of Visual Thinking Strategy in teaching art education on developing art appreciation among 6th grade students in the City of Riyadh. The study sample consisted of (٤٢) female students from the sixth grade. (٢٤) students formed the experimental group and were instructed in the Visual Thinking Strategy; where the other (٢٢) students formed the control group and were taught in the conventional/ traditional method of teaching. A pre- and post- art appreciation test was conducted on study sample. The study concluded that:

Differences of statistical indication (at indication level ≤ 0.05) between students' average grades in both the experimental group and the control group on the art appreciation test existed in favour of the experimental group.

Keywords: Visual Thinking Strategy, Visual Thinking, art appreciation, Art Education, primary school.

مقدمة الدراسة:

تساعد التربية الفنية الطلاب على استخدام قدراتهم العقلية، والحسية، والجسدية عن طريق التعامل مع الأعمال الفنية، واستخدام مهارات التفكير، والاتصال، وحل المشكلات التي يواجهونها أثناء حصص التربية الفنية. والهدف الرئيس من التربية الفنية ليس تكوين فنانين محترفين، وإنما العمل على تنمية الإحساس بالجمال وتذوقه لديهم، من خلال القيم الجمالية الموجودة في البيئة البصرية المحيطة بالطالب، والقدرة على إنتاج أعمال فنية قائمة على معرفة بالأساليب المختلفة لإنتاجها، ومن ثم القدرة على معرفة نقاط القوة والضعف في أعمالهم الفنية، أو في الأعمال الفنية للفنانين المحترفين، باستخدام لغة تعبيرية فنية سليمة، وفهم الأبعاد والقيم الشكلية والجمالية والثقافية للعمل الفني.

وتعد مادة التربية الفنية من المواد التي شملها المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية، أثمرت عن صدور منهاج جديد، (النجادي،١٩٩٤؛ الشهري،٢٠٠١؛ العمود،٢٠٠٣النملة، ٢٠٠٤) يعكس التغييرات والتطورات في عالمنا المعاصر، وكذلك يعكس شخصية الطالب المراد بناؤه في المجتمع السعودي، وبناءً على التطورات الحاصلة في منهاج التربية الفنية فإن الاهتمام لم يتركز فقط على الإنتاج الفني – كما في السابق – بل شمل جميع مكونات الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية، بما فيها التذوق الفني، وقد ورد في وثيقة المنهاج من ضمن الأهداف العامة للتربية الفنية (وزارة التربية والتعليم،١٤٢٥هـ):

تكوين اتجاهات إيجابية للحوار حول الفنون التشكيلية، وتعرف طرائق تذوقها ونقدها؛ وذلك باستخدام لغة فنية، بناءً على أسس ومعايير ذات مرجعية علمية.

فالتذوق الفني يركز على القيم الجوهرية للفن من خلال تحليل وتذوق العناصر والأسس الفنية المختلفة مثل التكوين والشكل واللون والضوء والمساحة. ويقوم على علم الجمال وتاريخ الفن، ويدرس مجموعة من الأساليب والمدارس الفنية التاريخية والمعاصرة لأعمال الفنانين الموجودة في المتاحف وصالات العرض (Law, 2010, p.94).

ويعرّف (زيان، ٢٠١٨، ص١١٠) التذوق الفني بأنه "طريقة نقدية ينشؤها التلميذ ليميز بين ما هو جميل وقبيح وبين ما هو فني وغير فني وفق طرق علمية

مُسبقة يتعلمها في المدرسة، ويكون ذلك من خلال برامج تعليمية يشرف عليها أساتذة مختصين يمتلكون الرغبة في مساعدة التلميذ على التعبير عن عواطفه وأحاسيسه في أعمال فنية تشكيلية..".

ويكسب التذوق الفني الطالب سلوك جمالي وتهذيب وجداني بحيث يرتبط بأنماط السلوك: التقدير، و التعاطف، والإحساس.(دقماق، ٢٠٠١)، كما يرى أبو زيد أنه يساعد على تنمية نظرة الطالب الفلسفية حول الفنون بصفة عامة، وحول الطبيعة والبيئة بصفة خاصة، ويهدف إلى تنمية المهارات النقدية وتربية حواس الفرد وإكسابه سلوكا جماليا، كما يهدف إلى تشجيع الطلاب على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن وأثره في الحياة، ومناقشة القيم الجمالية والحكم على الخصائص البصرية للبيئة المحيطة به، وملاحظتها وتحليل قيمها والتوصل إلى تكوين عاطفة تجاهها. (أبو زيد، ٢٠١٣،ص١٤٧)

وهناك الكثير من الاستراتيجيات التي تستخدم لتنمية التذوق الفني لدى الطلاب ومنها استراتيجية التفكير البصري؛ فالتفكير البصري يعد قدرة عقلية مرتبطة مباشرة بالجوانب الحسية البصري، ويحدث التفكير البصري عندما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من أشكال ورسومات وعلاقات، وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروض (خير الدين، ٢٠١٣،ص١٠١) وترى كثير من الدراسات أن استخدام المدخل البصري في التعليم الصفي يُعد أمرًا مهمًّا؛ وذلك لأن عرض النماذج والأشكال والرسومات بصورة مكثفة ضمن المقررات الدراسية تيسر على المتعلمين الفهم، وبالتالي يتطور أداؤهم وإنجازاتهم في تلك المقررات (عبيد وعفانة،٢٠٠٣،ص٤٤).

وقد أُجريت دراسات عديدة في مجال التفكير البصري وأظهرت فعالية استراتيجيات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد ، ومهارات التفكير البصري، والتذوق الفني، كدراسة:(Housen, and Marquardt, ؛Housen, & DeSantis, 2002 Yenawine,2000 ؛إبراهيم،٢٠٠٦ ؛& Greenberg, 2012 (Kim,& others Chin,2017; 2017 ;Huh, 2016

وقد تم تطوير استراتيجية التفكير البصري (Visual Thinking Strategies) من قبل هاوسن و يناوين Housen, and Yenawine, (2000) والتي تقوم على النظرية البنائية، وتجعل الطالب محورا للعملية التعليمية، ويتم تطبيقها من قبل مدرسي المدارس العامة لمساعدة الطلاب على الانخراط النشط في عملية التعلم وبناء العلاقات بين الفهم السابق والحالي وتقوية الملاحظة والتفكر من خلال تذوق الأعمال الفنية. وتركز بشكل أساسي على الملاحظة والوصف والحوار للوصول لأول خطوة نحو بناء الفهم والتذوق للفنون البصرية؛ من خلال طرح ثلاثة أسئلة على الطلاب بحيث يصبحون محور العملية التعلمية، ويساعدهم في بناء المعنى من خلال الأعمال الفنية.

مشكلة الدراسة:

تقوم مناهج التربية الفنية في المملكة العربية السعودية على النظرية المعرفية من خلال الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية والذي يقوم على أربعة محاور هي تاريخ الفن والنقد الفني وعلم الجمال والانتاج الفني، لتطوير مهارات ومعارف الطلاب في الفنون البصرية والوصول بهم إلى فهم عميق للمادة العلمية، وتحسين قدراتهم في التفكير والابداع وحل المشكلات والحوار في الفنون، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال توظيف استراتيجيات التفكير البصري حيث أظهرت الدراسات فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد ومهارات التفكير البصري والتذوق الفني لدى المتعلمين، كما أوصت الدراسات كدراسة: (Housen, & DeSantis, 2002 ;Housen, and Yenawine,2000؛ إبراهيم،٢٠٠٦؛Marquardt, & Greenberg, 2012 ؛Huh, 2016 ;Kim,& others; 2017 Chin,2017) بضرورة استخدام الاستراتيجيات والمداخل التدريسية التي تساعد على تنمية التذوق الفني، وتشجع المتعلمين على ممارسة الحوار حول الفنون وتذوقها، ومن أبرز استراتيجيات تنمية التذوق الفني التي يمكن توظيفها في تعليم الطلاب في المرحلة الابتدائية استراتيجية التفكير البصري.(خلف وماجد،٢٠١٥ ;Chin,2017).

وقد لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على الطالبات المعلمات في المدارس الابتدائية خلال فترة التدريب الميداني؛ بالإضافة لحضورها كخبيرة في بعض دروس التربية الفنية؛ ومقابلتها للمعلمات والمشرفات التربويات أن هناك ضعفًا في مستوى التذوق الفني لدى طلاب المرحلة

الابتدائية، وقد ظهرت العديد من الدراسات التي تؤكد هذا الضعف منها دراسة حسين وآخرون(٢٠١٦)، ودراسة الزهراني (٢٠١٧)، ودراسة زيان (٢٠١٨).

وفي ضوء ما أظهرته وأوصت به الدراسات السابقة وأدبيات المجال، وما لاحظته الباحثة للواقع الفعلي لتدريس التربية الفنية، وأنه لا يوجد – على حد علم الباحثة– دراسة تناولت استقصاء أثر استراتيجية التفكير البصري لتنمية التذوق الفني في مادة التربية الفنية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، فقد جاءت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

حُددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر إستراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. كيف يمكن معالجة محتوى مجال الرسم (التعبير في اللوحات، و اللوحات التشكيلية العربية) في مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجية التفكير البصري ؟

٢. ما أثر استراتيجية التفكير البصري في تنمية التذوق الفني في مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي؟

أهمية الدراسة:

- **عنايتها بالناحيتين النظرية والعملية؛ أما الناحية النظرية فإنها تظهر من خلال تناول الدراسة موضوعًا مهمًّا في مجال التربية الفنية، وهو التذوق الفني لتحسين عملية التعلم والتعليم. أما الناحية العملية فتظهر من خلال تفعيل التذوق في المنهج.**
- **توفر هذه الدراسة دليلاً علميًّا موجها للمعلم داخل الغرفة الصفية في أثناء تعليم استراتيجية التفكير البصري، وتسعى لتحسين عملية التعلم باستخدام استراتيجية تدريس مختلفة تساعد على تنمية التذوق الفني عوضًا عن الاقتصار على الإنتاج الفني.**
- **تدريب الطالبات على ممارسة التذوق الفني من خلال استراتيجية التفكير البصري مما قد يفيد في تحسين قدراتهن في تذوق الفنون والجمال من حولهن داخل وخارج الفصول الدراسية.**

- **قد تلفت هذه الدراسة أنظار المسؤولين عن تدريب المعلمين وتأهيلهم في وزارة التربية والتعليم والجامعات، إلى ضرورة التنويع واستحداث أساليب تدريب وتأهيل جديدة قد تكون ذات أثر إيجابي داخل الغرفة الصفية .**
- **جاءت هذه الدراسة لتغطية النقص في الدراسات التي بحثت في استخدام استراتيجية التفكير البصري في التربية الفنية بشكل عام، وعلاقته بالتذوق الفني بشكل خاص.**

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. **تصميم موضوعات مادة التربية الفنية وفقا لاستراتيجية التفكير البصري.**
٢. **التعرف على أثر استراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات المرحلة الابتدائية.**

فرضية الدراسة :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي للتذوق الفني يعزى إلى استراتيجية التفكير البصري.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١. **عينة من طالبات الصف السادس الابتدائي، بالمدرسة الابتدائية (٤٣٩) في مدينة الرياض، ويبلغ عددها (٤٦) طالبة حيث مثَّلت (٢٤) طالبة منها المجموعة التجريبية، و(٢٢) طالبة للمجموعة الضابطة.**
٢. **الفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ**
٣. **مقرر التربية الفنية، الفصل الدراسي الثاني (مجال الرسم: لموضوعات التعبير في اللوحات و اللوحات التشكيلية العربية).**
٤. **قياس مستوى التذوق الفني باستخدام مقياس التذوق الفني من إعداد الباحثة، طبّق قبليا وبعديا على مجموعة الدراسة، وتعتمد دقة نتائج الدراسة على مدى صدق الأداة وثباتها.**

مصطلحات الدراسة:

استراتيجية التفكير البصري (Visual Thinking Strategy) : تعرف بأنها استراتيجية تستخدم الفن لتدريس القراءة البصرية والتفكير ومهارات الاتصال والاستماع والتعبير عن النفس (Yenawine,2014)، وتبدأ المناقشات من خلال عرض المعلم للأعمال الفنية بحيث يسهل وييسر هذه المناقشات من خلال الطلاب الذين يعتبرون محور العملية التعليمية، ويتم فيها بناء المعاني من خلال خبرات الطلاب السابقة وتكوين المعاني الجديدة. وتعرّف إجرائيًا بأنها مناقشة تعتمد على النظر إلى الأعمال الفنية في مادة التربية الفنية بغرض التحدث عنها من قبل الطلاب ويقوم المعلم فيها بدور المسهل والميسر في إدارة المناقشة وتطويرها بحيث تنمي التذوق الفني لدى أفراد الدراسة من طالبات الصف السادس ابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

التذوق الفني (art appreciation) : يعرفه باركان وآخرون (Barken, & Others, 1970, P.50) بأنه تنمية قدرة الطالب على التمييز بين الأشياء وإصدار الأحكام حول العمل الفني، و إكساب الطالب المهارات المعرفية والإدراكية وزيادة قدرته على الرؤية القائمة على الفحص والدراسة وثقافته البصرية مما يكسبه سلوكا جماليا ينعكس على استجاباته الجمالية للبيئة المحيطة . وعَرّف إجرائيا لأغراض الدراسة بقدرة الطالبات على الاستجابة والملاحظة والوصف والتمييز وإصدار الأحكام والحوار حول العمل الفني ويتم قياسه من خلال مستوى أداء الطالبات على اختبار التذوق الفني كما تعكسه الدرجة الكلية.

طالبات الصف السادس الابتدائي: الطالبات الملتحقات بالصف السادس الابتدائي في مدارس التعليم العام في الرياض بالمملكة العربية السعودية للعام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. وفي هذه الدراسة فإن الصف السادس هو نهاية المرحلة الابتدائية.

الإطار النظري للدراسة:

وقد تم تقسيمه إلى محورين هما:

المحور الأول: استراتيجية التفكير البصري

يرى زيتون (٢٠٠٧، ص:٢٠) أن استراتيجيات التدريس، وطرائقها وأساليبها ونماذجها تتنوع تبعًا لتغير النظرة إلى طبيعة عملية التعلم والتعليم من جهة، والتحول إلى المدرسة البنائية التي تؤكد على بناء المتعلم لمعرفته، وفهمها، واستخدامها من جهة أخرى. وتقود البنائية إلى معتقدات جديدة في التعلم والتعليم، والتجديد في أدوار المعلمين والطلبة، ففي صفوف التعليم البنائي يكون الطلبة نشيطين بدلاً من كونهم سلبيين، والمعلمون ميسرون بدلاً من ناقلين للمعرفة.

تعد المدرسة البنائية (التكوينية) واحدة من نظريات التعلم المعرفي (اكتشاف المعرفة) ولها افتراضاتها ومبادئها، ويعد جان بياجيه مقدم النظرية البنائية من منظور تعليمي، فنظريته في النمو المعرفي تعد أساسًا للنظرية البنائية السيكولوجية وتقوم على افتراضين هما: أن التعلم عملية بنائية نشطة مستمرة، ويحدث التعلم من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، والثاني أن كل فرد يمر بمراحل نمو مختلفة تتسم كل واحدة منها بقدرة على أداء مهام عقلية متعددة متنوعة.

وقد تم تطوير استراتيجية التفكير البصري (Visual Thinking Strategies) من قبل هاوسن و يناوين(Housen,2000; Yenawine,2014)، وهي ذات منحى بنائي في التعلم حيث تحتوي مكونين:

١- الانخراط النشط للمتعلمين في عملية التعلم

٢- بناء علاقات بين الفهم السابق و خبرات المتعلمين وكيف يتم تعديل الفهم ليلائم البنى المعرفية الجديدة التي تم تكوينها (Housen,2000؛Bhattacharya, and Han,٢٠٠١; Greene,2001; Yenawine,2014؛ Mayer, ٢٠٠٥).

ويرى ارمسترونغ بأن الاستراتيجية تساعد الطلاب على تقوية الملاحظة والتفكير (Armstrong,2000) " التفكر هو عملية مفتوحة النهاية، من الممكن ايقافها لكنها لا تنتهي ولا تكتمل، فعندما نتذوق شيئا فإننا نحبس انتباهنا تجاهه، وهذا الانتباه ممكن

ان يستمر كما نشاء." (Armstrong, 2000, PP 98) والاستراتيجية تستدعي وجهات نظر الطلاب المختلفة حول العمل الفني ويتم ملاحظتها بشكل دقيق في صمت قبل أن يتم الحوار والانخراط اكثر في تفسير العمل، يقوم المعلم في الاستراتيجية بدور الميسر من خلال تقديم الدعم لمناقشة الطلاب التي تستمر من ١٢ الى عشرين دقيقة (VUE, 2014)

طريقة تطبيق إستراتيجية التفكير البصري:

هي إستراتيجية تقوم على المدرسة البنائية، حيث يتصرف المعلم كمسهل وميسر ويسأل الطلاب بعض الأسئلة المتخصصة، بينما ينظرون إلى الصور المعروضة، بعد كل استجابة من الطلاب، فإنك كمعلم تقوم بإعادة صياغة ما قاله الطالب، وهذا من شأنه أن يجعل الطلاب يعرفون أنك تفهم ما قالوا، ويجعلك تتأكد أن كل الطلاب سمعوا التعليق، إعادة ما قاله الطالب أيضًا تساعدهم على إدراك أن مداخلاتهم في المناقشة لها أثرها، مما يساعد الطلاب لاحقًا على الشعور بالراحة والثقة الناتج عن التحدث والمشاركة. وبينما تستمع أنت للطلاب أشر بيدك نحو أجزاء من الصورة قاموا بالإشارة إليها، مما يساعد في زيادة انتباه الطلاب لك وتركيزهم على الصورة المعروضة.

بينما يصبح الطلاب أكثر تعودًا في النظر للعمل الفني والتحدث عن الفن، سيستجيبون لنفس الأسئلة، مع زيادة التعقيد من خلال الملاحظة والتفسير لما يرونه. وإستراتيجية التفكير البصري تساعد على تطوير عملية التفكير بناءً على وجهات نظر الطلاب ومعرفتهم واهتماماتهم، فالإستراتيجية لا تحاول أن تقدم أي معلومات إضافية مما لدى الطلاب عند ملاحظتهم للعمل الفني فكلها مستقاة منه؛ فهي تركز على الملاحظة والوصف للوصول لأول خطوة نحو بناء الفهم والتذوق للفنون البصرية.

الأسئلة التي يتم طرحها في إستراتيجية التفكير البصري:

١- ماذا يحدث في العمل الفني الذي أمامك؟

٢- ما الذي تراه يجعلك تقول ما قلته؟

٣- ماذا تستطيع أن تجد أكثر أيضًا

مميزات استراتيجية التفكير البصري:

١-صنع المعنى: يصف المعلمين جلسات استراتيجية التفكير البصري بأنها تقدم الوقت والمساحة للطلاب لصنع المعنى من الفن، صنع المعنى من العمل الفني يظهر كهدف أساسي في الاستراتيجية.

٢- تسهيل المناقشة: لتسريع انخراط الطلاب ومحاكاة عملية صنع المعنى، فإن الاستراتيجية تساعد الطلاب في انخراطهم مع بعضهم في وجهات نظرهم المختلفة والحوار، مع بعضهم ومع العمل الفني

دراسات تناولت استراتيجية التفكير البصري:

في دراسة هاوسن وديسانتيس (Housen, and DeSantis, 2002) حيث تم تطبيقها على مدار عامين من ٢٠٠٠-٢٠٠٢ في مدرسة في مقاطعة سان انتونيو، ومتحف سان انتونيو للفنون، صممت هذه الدراسة لقياس أثر تطبيق برنامج قائم على استراتيجية التفكير البصري على الطلاب من الصف الثالث إلى الخامس الابتدائي، وقد جمعت البيانات خلال ثلاثة أعوام قبل أول درس للاستراتيجية وحتى آخر درس في نهاية العام، لمتابعة النمو الجمالي لدى الطلاب ومهارات التفكير الناقد على مجموعتين من الطلاب؛ المجموعة التجريبية وتكونت من(٢٥) طالب وطالبة، والمجموعة الضابطة وتكونت من (٢٥) طالب وطالبة، وتم استخدام العديد من الأدوات كالمقابلات والاستبانات وعينات من كتابات الطلاب من العينتين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية من خلال النمو الجمالي ومهارات التفكير الناقد.

وهدفت دراسة حسن (٢٠٠٨) إلى التعرف على أثر استراتيجية التفكير البصري على تنمية بعض مهارات الخيال الأدبي والتعبير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تم تطبيق البحث في مدارس القاهرة التعليمية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي (٣٠ تلميذا)، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، من خلال تطبيق اختبار مهارات التعبير الإبداعي، ومقياس الخيال الأدبي القبلي والبعدي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي.

وفي دراسة خلف وماجد (٢٠١٥) والتي هدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية، النتائج

التي أظهرت إن استخدام التفكير البصري في التربية الفنية ساعد المتعلم على الفهم والتعلم الايجابي الفعال من خلال وصول الأفكار والمعلومات بشكل أسرع من الطريقة العادية. وبذلك استطـاع المتعلم إيجاد التوازنات البصرية في الحجم واللون والشكل في مكان المفردة الزخرفية أما الاستنتاجات فقد بينت: أن هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجية التفكير البصري وتعليم مادة الزخرفة الإسلامية بشكل متوازن مما ساعد على رفع القابلية والقدرات الفكرية بالشكل الذي يتناسب والمتعلم للفن جماليا.

وهدفت دراسة هو (Huh,2016) إلى تعريف الإبداع والتفكير البصري في تدريس اللغة الانجليزية، وقدمت مقترحا عن كيفية الوصول إلى الابداع في تدريس اللغة الانجليزية من خلال استخدام استراتيجية التفكير البصري، وقام الباحث بتحليل الدراسات السابقة في الابداع والتفكير البصري مع التركيز على تدريس اللغة الانجليزية وتعليمها، وأظهر تحليل الدراسات وجود علاقة قوية بين الابداع وتطور اللغة، ووجود تطبيقات واسعة لاستراتيجية التفكير البصري في المباحث المختلفة، كذلك أظهرت الدراسة أهمية دور المعلم كميسر للعملية التعليمية أثناء تطبيق الاستراتيجية من خلال تقديم بيئة تعليمية تساعد على ظهور الابداع.

وقام شين (Chin, 2017) بدراسة استطلاعية بناء على مقابلات مع الطلبة المعلمين وخبرتهم من خلال تطبيقهم و تنفيذ استراتيجيات التفكير البصري واستراتيجيات التربية الجمالية والتي تتحدث عن علم الجمال بشكل خاص، وكان الهدف مشاركة الأفكار بناء على نقاط الاختلاف والتشابه بين الاستراتيجيتين، وتسليط الضوء ومعرفة خبراتهم التي مروا بها والتحديات والفوائد من تطبيق كل استراتيجية، وبناء على خبراتهم ظهر أن الاستراتيجيتين يمكن عمل تكامل بينهما لتصبحا استراتيجية واحدة. التي استخدمت استراتيجية التفكير البصري من خلال الفن لتعليم التفكير ومهارات التواصل، والقراءة البصرية لدى الطلاب، قام الباحث باختيار ثمان طلاب معلمين اشتركوا في الدراسة الاستطلاعية وقد تم تدريبهم على استراتيجية التفكير البصري أُثناء الدراسة الجامعية وقاموا بالتطبيق لفصلين متتالين ، كذلك قام الطلاب المعلمين بحضور ورشة تدريبية في استراتيجية التربية الجمالية بالاشتراك مع الفنانة باربرا المان، من خلال تطبيق الاستراتيجية في معرض فني في الجامعة وبمساعدة الفنانة استطاع الطلاب دمج الاستراتيجية في المنهاج، هذه التجربة الفريدة التي مر بها

الطلاب ساعدت في معرفة العلاقة بين استراتيجية التفكير البصري واستراتيجية التربية الجمالية ، من خلال تحديد نقاط الاختلاف والتشابه ثم تحديد العلاقات بينهما.

المحور الثاني: التذوق الفني

يعد التذوق الفني لغة تواصل بين المتلقي والعمل الفني، فهو يشاهد العمل الفني ويتفاعل معه من خلال تقبله والاستجابة له ثم الحديث والحوار حول العمل من خلال الملاحظة والوصف وتمييز العناصر الموجودة به ثم تفضيل هذا العمل الفني أو عدم تفضيله.

ويرى دوه (DUH, 2014, P.43) بأن التذوق الفني يقوم على أساس المشاعر المرتبطة بالتجربة، والاستجابة للانسجام الموجود في العناصر الفنية التعبيرية.

ويعد التذوق الفني والجمالي هو الانعكاس النقدي للفن حيث من الصعب أن يقوم الفرد بعملية النقد دون أن ينغمس في التذوق الفني فهو يؤكد على تذوق القيم الجمالية في الطبيعة والتراث الفني، واللذان ينميان نظرة المتعلم الفلسفية حول الفنون بصفة عامة، وحول الطبيعة والبيئة بصفة خاصة، كما يهدف إلى تنمية المهارات النقدية وتربية حواس الفرد وإكسابه سلوكا جماليا، كما يهدف إلى تشجيع الطلاب على المحادثات المستمرة حول طبيعة الفن وأثره في الحياة، ومناقشة القيم الجمالية والحكم على الخصائص البصرية للبيئة المحيطة به، وملاحظتها وتحليل قيمها والتوصل إلى تكوين عاطفة تجاهها. (أبو زيد، ٢٠١٣،ص١٤٧)

والتذوق الفني هو حلقة الوصل بين العمل الفني والمتلقي حيث أن الإحساس بالجمال استعداد متوفر عند الناس بدرجات مختلفة، وعملية التذوق لها طابع رمزي فنجد المتلقي يتأمل موضوع العمل الفني ويحاول التوفيق بين شعوره ومعرفته من ناحية، ورغبة في الاستمتاع من ناحية أخرى، والحقيقة أن المتلقي يضفي على العمل الفني من خبراته السابقة ومشاعره ويندمج في العمل الفني ويصبح في مقدوره أن يفسر الصور المجردة إلى كلمات مفهومة، بفضل إدراكه الجمالي والفني لها. ويضيف عطيه (١٩٩٥،ص١٠) أن المتذوق عندما يقبل على مشاهدة عمل فني هو يعيد في نفسه تسلسل العمليات التقنية والمعنوية والذهنية التي قد مر بها الفنان أثناء إنجازه لعمله وعندما يتذوق المتلقي العمل الفني يستطيع أن يتمتع بقدر من الغبطة التي كان قد شعر بها الفنان من جراء إنجازه لعمله.

ويشير هولمان (Hallman,1966,pp46) إلى أن المتذوق يمر بنفس المراحل التي يمر بها المبدع، وهي:

١. مرحلة الاستعداد: أي التهيؤ للوقوف بباب الصورة أو العمل الفني لعله يسمح له بالدخول.

٢. مرحلة الكمون أو الحضانة: وهي المرحلة التي تمر قبل أن يحدث اندماج مع موضوع العمل الفني .

٣. مرحلة الإشراق: أي حدوث انفتاح وفيض يسمح بنوع من الفهم والاستيعاب لمضمون الصورة.

٤. مرحلة التحقق: وهي المرحلة التي ينتهي فيها المتلقي إلى حكم وقرار يخص الصورة الفنية، وتحديد علاقاتها به.

وقد اقترحت (فراج،٢٠١٦) أربعة مداخل لتدريس التذوق الفني في المدارس من خلال:

١. المدخل التاريخي الفلسفي: وهو ما يقدم للتلاميذ بالفصل من بين ما يقدم لتدريس الجماليات وباقي الأنشطة الفنية والتي تتطلب توافر التدريب الأكاديمي المتخصص للمعلم، من خلال تجميعهم للأفكار الجمالية الرئيسة في المدارس الفلسفية وتطور علم الجمال خلال المراحل التاريخية المختلفة.

٢. مدخل التصور والخبرة الجمالية: وتعني الجماليات النشاط الذي ينهمك فيه الفرد، فهو يختبر هذه الجماليات من خلال الانتاج الفني فيكون لديه القدرة على التمييز بين عناصر التصميم وأسس التكوين.

٣. مدخل البحث الجمالي: ويتكون من دراسة طبيعة الفن وكيفية استجابة الأفراد للفن، ويؤكد على فحص معتقدات الطلاب حول الفن، ثم يبدأ بالتعامل مع ما وراء البعد الفني.

٤. مدخل الجماليات الخاصة بالشعور النقدي والاجتماعي: حيث يمكن دراسة طبيعة الفن وعلاقاته بأنواع الشعور الاجتماعي في إطار العوامل الخاصة بكل فرع من فروع المعرفة التي تندرج في دراسة الفن، حيث يمكن دراسة تغيرات الطرز الفنية كدلالة على ظهور معتقدات فنية جديدة.

وقد قام دوه وبوين (٢٠١٤) بتصنيف قدرات التذوق الفني لدى الطلاب إلى:

١. الإدراك والملاحظة Perception
٢. التقبل Reception
٣. المعرفة Knowledge

العلاقة بين التذوق الفني واستراتيجية التفكير البصري:

في دراسة هاوسن (Housen, 2007) التي أظهرت تتابع مراحل التطور الجمالي لدى الطلاب، وكيفية ربطها باستراتيجية التفكير البصري، وكل مرحلة تتميز بخصائص تميزها عن غيرها وهي كالآتي:

المرحلة الأولى: الملاحظة والفحص الأولي

وهي المرحلة التي يقوم المتلقي بما يشبه تعداد قائمة العناصر التي يشاهدها في الصورة أو العمل الفني الذي تتم ملاحظته فمثلا يقول : " أرى خطوطًا، أشكالاً بيضاوية، مربعات ..."

وفي هذه المرحلة يمكن تطبيق استراتيجية التفكير البصري من خلال السؤال الأول الذي يتم طرحه في الاستراتيجية: ماذا يحدث في الصورة (العمل الفني)؟

المرحلة الثانية: البناء

في هذه المرحلة يقوم المتلقي ببناء إطار عمل لما يشاهده من فن؛ باستخدام الأدوات المتيسرة لديه: تصوراته، معرفته لطبيعة العالم، والقيم الأخلاقية والاجتماعية في عالمه. فمثلا عندما يشاهد لوحة لبيكاسو (فتاة أمام المرآة) فيعلق شعر المرأة أشقر لكن الوجه بنفسجي ولا يوجد هذا اللون في الواقع! وفي هذه المرحلة يمكن تطبيق السؤال الثاني من استراتيجية التفكير البصري : ما الذي تراه في الصورة (العمل الفني) ويجعلك تقول ذلك؟

المرحلة الثالثة: التصنيف

يبدأ المتلقي في هذه المرحلة بتحليل موقف المؤرخ الفني للعمل الذي يشاهده فيدرس ويقرأ في تاريخ الفن، ويصبح يرغب بالتعرف على العمل الفني والمدرسة التي يتبعها والأسلوب الذي يرسم به الفنان والحقبة التاريخية.

المرحلة الرابعة: التفسير

في هذه المرحلة يحاول المتلقي البحث عن تفاعل حقيقي وعفوي مع العمل الفني، ويتحدث عن قيمة فنية وجمالية في العمل الفنية مثل الوحدة بين عناصر العمل

المرحلة الخامسة: إعادة التكوين أو التركيب

في هذه المرحلة يصبح لدى المتلقي تاريخ طويل من مشاهدة الأعمال الفنية وتأملها، ويصبح ينظر للعمل الفني ليس كمجرد ورقة وألوان، بل يرى كائنات حقيقية متحركة مع حياة خاصة بها فيصبح يعبر عن ما يراه في العمل الفني بشكل جديد وإبداعي.

دراسات في التذوق الفني:

في دراسة غنيم (٢٠١١) التي هدفت إلى تنمية التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في ضوء المعايير الجمالية في الفنون الرقمية، واتبعت المنهجين الوصفي والتجريبي لاستخلاص أهم المعايير الجمالية في الفنون الرقمية، وأظهرت الدراسة إمكانية تنمية التذوق الفني لدى طلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية بمصر، من خلال اكتشاف القيم الفنية والتشكيلية والجمالية للفنون الرقمية وذلك بتحليل وتذوق الأعمال الفنية القائم على الوصف والتحليل والتفسير في إطار ثقافي يضم تاريخ الفن والتذوق الفني وعلم الجمالي للتمييز بين أساليب معالجة العمل الفني الواحد بأكثر من أسلوب جمالي.

واستقصت دراسة دوه وبوين (٢٠١٤) كيفية تنمية قدرات التذوق الفني في مدرسة حكومية ابتدائية بسلوفينيا، من خلال ملاحظة وتطوير قدرات التذوق الفني للطلاب والطالبات من عمر ١٠-١١ سنة وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٧) طالب وطالبة من مدارس مختلفة، من خلال تطبيق مقياس (AP) للتذوق الفني على الطلاب. وأظهرت النتائج أن مستوى قدرات التذوق الفني متوسط إلى حد ما، وقد أظهرت الطالبات قدرات أعلى في التذوق الفني من الطلاب، وعلى أساس هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة إعطاء برامج التربية الفنية اهتماما أكبر لتحسين قدرات الطلاب بشكل عام.

وهدفت دراسة حسين وآخرون (٢٠١٦) تنمية التذوق الفني من خلال برنامج قائم على العرض الفني التشكيلي، وقد كانت عينة الدراسة تتكون من طلاب الصف الأول لمرحلة التعليم الأساسي، تم تطبيق اختبار تحصيلي عليهم و مقياس للتذوق، وخلصت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي ومقياس التذوق الفني.

واستقصت دراسة الزهراني (٢٠١٧) لمعرفة أثر تطبيقات الويب "٢.٠" في تنمية مهارات النقد والتذوق الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتجريبي من خلال بناء استبانة مهارات النقد والتذوق الفني، واستبانة البيئة التفاعلية، وقياس

الأثر من خلال المنهج التجريبي وتصميم بطاقة ملاحظة في قراءة الأعمال الفنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة قسمت لمجموعتين تجريبية وضابطة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال العرض السابق للأدبيات والدراسات ذات العلاقة لم تجد الباحثة دراسة تربط بين التذوق الفني واستراتيجية التفكير البصري، والتي تقوم على أساس قراءة الصورة وهي من عمليات التذوق الفني التي تتضمن الملاحظة ووصف العناصر والمشاعر تجاه العمل الفني وقصد الفنان.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتان التجريبية والضابطة، وذلك لدراسة أثر استراتيجية التفكير البصري في تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ، ويتراوح مدى أعمارهن ما بين ١٠-١١ سنة.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٤٦) طالبة في المدرسة (٤٣٩) الابتدائية بمدينة الرياض، حيث تم اختيار فصلين دراسيين من فصول الصف السادس الابتدائي، مثل أحدهما المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (٢٤) طالبة، ومثّل الآخر المجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (٢٢) طالبة.

الإعداد لتجربة الدراسة: وتم خلالها الخطوات الآتية:

١. إعداد دليل المعلم للتدريس وفقًا لاستراتيجية التفكير البصري

حيث تضمن الدليل الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم وإرشادات للمعلم والطالب ودروس تفصيلية. وقد تم إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات في مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني وفقًا لاستراتيجية التفكير البصري، من مجال

الرسم (التعبير في اللوحات و اللوحات التشكيلية العربية) خلال أربعة أسابيع بمجموع ٨ حصص دراسية، ، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التي تناولت استراتيجية التفكير البصري، مثل:(Housen, and Yenawine,2000; Housen, & DeSantis, 2002؛ Marquardt, & Greenberg, 2012؛ Huh, 2016 ; Chin,2017; Kim,& others).

محتويات الدليل:

أولًا / الجزء النظري، ويتضمن:

- مقدمة الدليل.
- الهدف العام للدليل.
- نبذة موجزة تتناول إستراتيجية التفكير البصري.
- نبذه موجزة عن التذوق الفني.
- خطوات، وإجراءات تفصيلية للتدريس باستخدام إستراتيجية التفكير البصري.
- الخطة الزمنية للدراسة وفق إستراتيجية التفكير البصري لموضوعات المجال.
- الموضوعات التي سيتم تناولها في هذا الدليل.

ثانيًا / الجزء التطبيقي، ويتضمن:

دروس في مجال الرسم وهي: (التعبير الفني)، و (اللوحات العربية) متضمنة الخطوات الإجرائية لسير الدرس بحسب إستراتيجية التفكير البصري

وقد عُرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وفي التربية الفنية، وبعد إجراء بعض التعديلات المقترحة أصبح دليل المعلم في صورته النهائية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

٢. إعداد أدوات الدراسة:

وتضمن ترجمة وتطوير اختبار التذوق الفني، حيث يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى نمو التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بعد دراستهن موضوعات مجال الرسم (التعبير في اللوحات و اللوحات التشكيلية العربية) في مقرر التربية الفنية للصف السادس الابتدائي للفصل الدراسي الثاني وفقا لاستراتيجية التفكير البصري. وقد تم إعداد هذا الاختبار من قبل (Jang، ٢٠٠٨، ص٦) ليختبر قدرة الأطفال على الفهم وتفسير الأعمال

الفنية، تحصل الطالبة على درجة من ١- ٥، ليكون حد الدرجات من ٦-٣٠ درجة حيث ٦ ضعيف و٣٠ ممتاز، يتم اختيار ٤ أعمال فنية عالمية وهي :

١. الجسر في كوربفوي للفنان جورج بيير سورا

٢. المزارعون للفنان جان فرانسوا ميليه

٣. النزهة للفنان مارك شاغال

٤. طبيعة صامته على سجادة للفنان اوغست ميك

وتكون الاختبار من اسئلة مقالية مقسمة إلى خمسة أقسام كما في الجدول (١) المرفق:

الجدول (١) اختبار التذوق الفني

القسم	الأسئلة	١	٢	٣	٤	٥	الدرجة الكلية
الملاحظة والوصف	صفي هذا العمل الفني الذي أمامك (ما العناصر الفنية فيه، الحركات من خلال الخطوط، الشخصيات وكل تفاصيل العمل)						
الخامات والتقنيات	ما الخامات والتقنيات المستخدمة في العمل الفني؟						
قصد الفنان	ماذا يقصد الفنان عندما رسم هذا العمل؟						
شعورك تجاه العمل الفني	كيف تشعرين نحو العمل الفني؟						
العناصر الفنية	ما العناصر الفنية التي تم استخدامها في هذا العمل؟						

كما تمت صياغة تعليمات الاختبار، وتم عرض الاختبار على عدد من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، ومشرفات التربية الفنية، لتحديد صدق (المحتوى) للاختبار، وطبق الاختبار استطلاعيا على (٢٠) طالبة، حيث تم تحديد صدق الاتساق الداخلي للاختبار، كما في الجدول(٢):

جدول رقم (٢)
صدق الاتساق الداخلي لعبارات اسئلة الاختبار

السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٧٨٥	٠.٠١	١٣	**٠.٦٦٧	٠.٠١
٢	**٠.٥٧٥	٠.٠١	١٤	**٠.٦٧٨	٠.٠١
٣	*٠.٤٧٣	٠.٠٥	١٥	**٠.٦٤٥	٠.٠١
٤	**٠.٦٦٥	٠.٠١	١٦	**٠.٧٣٠	٠.٠١
٥	**٠.٥٧٦	٠.٠١	١٧	**٠.٧٤٩	٠.٠١
٦	**٠.٨٣٥	٠.٠١	١٨	**٠.٨١٩	٠.٠١
٧	*٠.٤٤٨	٠.٠٥	١٩	**٠.٧٢٧	٠.٠١
٨	**٠.٦٨٢	٠.٠١	٢٠	**٠.٦٣٩	٠.٠١
٩	**٠.٥٦٠	٠.٠١	٢١	**٠.٦٧٣	٠.٠١
١٠	**٠.٥٢٨	٠.٠١	٢٢	**٠.٥٨٧	٠.٠١
١١	*٠.٤٧٩	٠.٠١	٢٣	**٠.٦١٦	٠.٠١
١٢	**٠.٤٩٩	٠.٠١	٢٤	**٠.٥٣٩	٠.٠١

تُظهر نتائج الجداول من (٢) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية (الاتساق الداخلي) لكل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) أو (٠.٠٥)، وهذا ما يؤكد أن مفردات الاختبار في كافة المستويات تتمتّع بدرجة صدق جيدة يمكن التعويل عليها لقياس ما أُعدت لقياسه، مما يدل على اتساق مفردات الاختبار وصلاحيته للتطبيق في الدراسة.

١. ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بينت النتائج أن قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ للاختبار بلغت (٠.٨٦٠)، الأمر الذي يشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن يسفر عنها الاختبار عند تطبيقه.

د. تحليل فقرات الاختبار ويشمل:

١. معامل صعوبة فقرات الاختبار: تم حساب معامل صعوبة كل سؤال من خلال قسمة عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال على عدد من حاول الإجابة من المفحوصين، ويتم ضرب الناتج في (١٠٠)، وللحصول على معامل السهولة يطرح

معامل الصعوبة من (١) صحيح. والهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن ٢٠.٠ أو تزيد عن ٨٠.٠، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتمت من خلال نتائجهن حساب معاملات الصعوبة والسهولة، والجدول رقم (٣) يوضح نتائج التحليل:

جدول رقم (٣)

معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	٠.٥٧	٠.٤٣	١٣	٠.٢٧	٠.٧٣
٢	٠.٧٠	٠.٣٠	١٤	٠.٢٧	٠.٧٣
٣	٠.٣٠	٠.٧٠	١٥	٠.٤٣	٠.٥٧
٤	٠.٢٣	٠.٧٧	١٦	٠.٥٠	٠.٥٠
٥	٠.٢٧	٠.٧٣	١٧	٠.٣٧	٠.٦٣
٦	٠.٣٣	٠.٦٧	١٨	٠.٢٧	٠.٧٣
٧	٠.٥٧	٠.٤٣	١٩	٠.٧٣	٠.٢٧
٨	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٠	٠.٣٠	٠.٧٠
٩	٠.٣٧	٠.٦٣	٢١	٠.٣٣	٠.٦٧
١٠	٠.٥٣	٠.٤٧	٢٢	٠.٤٠	٠.٦٠
١١	٠.٤٠	٠.٦٠	٢٣	٠.٢٧	٠.٧٣
١٢	٠.٣٠	٠.٧٠	٢٤	٠.٤٣	٠.٥٧

تظهر نتائج الجدول رقم (٣) أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٢٣) و(٠.٧٣)، وأن معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح بين (٠.٢٧) و(٠.٧٧)، وبناءً على نتائج الجدول السابق تعد جميع مفردات الاختبار مقبولة إحصائياً وفقاً للإحصائيات المقترحة من قبل.

٢. معامل تمييز فقرات الاختبار: قامت الباحثة بترتيب درجات مفردات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً وتقسيم المفردات بعد ذلك إلى مجموعتين، المجموعة العليا اللاتي حصلن على درجات أعلى، والمجموعة الدنيا اللاتي حصلن على درجات أقل، ثم جرى حساب قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات نموذج

الاختبار، من خلال حساب الفرق بين الطالبات اللاتي أجبن الفقرة إجابة صحيحة من الفئة العليا، والطالبات اللاتي أجبن الفقرة إجابة صحيحة من الفئة الدنيا، مقسوماً على عدد المفحوصات في إحدى المجموعتين (العليا أو الدنيا).

ويرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة ومهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذو القدرات العالية والطالب ذو القدرات المنخفضة بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة. والهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن ٠.٢٠ لأنها تعتبر ضعيفة في تمييزها لأفراد العينة. والجدول رقم (٤) يبيّن قيم معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات نموذج الاختبار:

جدول رقم (٤)
معاملات التمييز لأسئلة الاختبار

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
١	٠.٣٣	١٣	٠.٣٣
٢	٠.٤٧	١٤	٠.٢٧
٣	٠.٣٣	١٥	٠.٤٧
٤	٠.٢٧	١٦	٠.٤٧
٥	٠.٤٠	١٧	٠.٥٣
٦	٠.٦٧	١٨	٠.٣٣
٧	٠.٣٣	١٩	٠.٤٠
٨	٠.٤٠	٢٠	٠.٢٧
٩	٠.٤٧	٢١	٠.٣٣
١٠	٠.٥٣	٢٢	٠.٦٠
١١	٠.٥٣	٢٣	٠.٣٣
١٢	٠.٤٧	٢٤	٠.٢٧

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (٤) أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تتراوح بين (٠.٢٧) و (٠.٦٧)، ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (٠.٢٠)، وبناءً على نتائج الجدول السابق تعد جميع مفردات الاختبار مقبولة إحصائياً.

تطبيق تجربة الدراسة: وتم خلالها الإجراءات الآتية:

١. التطبيق القبلي لأداة الدراسة:

تجانس مجموعات البحث في اختبار التذوق الفني القبلي:

تم تطبيق اختبار التذوق الفني على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق ليوم الأحد (١٤٣٩/٧/١٥هـ)، للتعرف على مستوى التذوق الفني لدى طالبات المجموعتين، واستخدم للمعالجة الإحصائية للبيانات اختبار (ت) (T-test) للتعرف على الفرق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القَبْلي لاختبار التذوق الفني، كما يتضح في جدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)
نتائج اختبار (ت) لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التذوق الفني.

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة
الضابطة	٢٢	٤٣.٨٦	٥.٢٢٢	١.٦٨٦	٢.٠٠٠	٠.٠٩٩
التجريبية	٢٤	٤٦.٥٠	٥.٣٦٥			غير دالة

يتضح من الجدول (٥) أن متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الفني القَبْلي بلغ (٤٦.٥٠)، في حين بلغ متوسط استجابات طالبات المجموعة الضابطة (٤٣.٨٦)؛ مما يشير إلى وجود فروق صغيرة بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة. وللتأكد من دلالة هذه الفروق قامت الباحثة بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (١.٦٨٦)، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٤٤) والتي بلغت (٢.٠٠٠)؛ مما يؤكد على عدم دلالة لهذه الفروق، وهو ما يشير إلى تجانس مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التذوق الفني.

٢. التدريس للمجموعتين:

تم تدريس موضوعات مجال الرسم (التعبير في اللوحات و اللوحات التشكيلية العربية) لمجموعتـــــي البحث (التجريبية والضابطة) وقامت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية، ومعلمة المادة بتدريس المجموعة الضابطة، واستمرت التجربة ٤ أسابيع بمعدل حصتان أسبوعيا، الجدول (٦) وقد حضرت معلمة التربية الفنية الدروس المقدمة للمجموعة

التجريبية وذكرت أن استخدام استراتيجية التفكير البصري قد جعل الطالبات يتعلمن التذوق الفني بشكل أسهل وأسرع مقارنة بالطرق التقليدية، وساعد الطالبات في الانخراط في العلمية التعليمية، والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة والحوار أثناء تطبيق الاستراتيجية، كذلك شاركت طالبات لم يسبق لهن المشاركة في تحليل وتذوق الأعمال الفنية من قبل، وقد أبدت الطالبات حماسًا للدراسة وفق هذه الاستراتيجية.

جدول رقم (٦)
الجدول الزمني وتوزيع الموضوعات

الأسبوع	الدروس	الزمن
الأسبوع الأول	الاختبار القبلي	حصة واحدة
	مقدمة تمهيدية لإستراتيجية التفكير البصري والتذوق الفني.	حصتان
الأسبوع الثاني	التعبير في اللوحات.	حصتان
الأسبوع الثالث	اللوحات التشكيلية العربية.	حصتان
الأسبوع الرابع	الاختبار البعدي	حصة واحدة
المجموع		٨ حصص

٣. التطبيق البعدي لأداة الدراسة:

بعد الانتهاء من دراسة موضوعات مجال الرسم (التعبير في اللوحات و اللوحات التشكيلية العربية) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أعيد تطبيق أداة الدراسة (اختبار التذوق الفني) على أفراد المجموعتين: التجريبية والضابطة، وجمعت البيانات؛ تمهيدا لتحليلها إحصائيًا.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ينص السؤال الرئيس للدراسة على "ما أثر إستراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الصفرية والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس التذوق الفني."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-test للمجموعات المستقلة Independent Samples Test، للتحقق من وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعْدِي اختبار التذوق الفني، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعْدِي اختبار التذوق الفني

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة	مربع إيتا
الضابطة	٢٢	٤٤.١٨	٨.١٥١	٦.٩٩٤	٢.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٨٥٥
التجريبية	٢٤	٦٢.٤٦	٩.٤٥٠			دالة	كبير

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الفني البعدي بلغ (٦٢.٤٦)، وهو أكبر من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٤٤.١٨)؛ مما يشير إلى وجود فروق بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة. وللتأكد من دلالة هذه الفروق قامت الباحثة بمقارنة قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (٦.٩٩٤)، وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وعند درجة حرية (٤٤) والتي بلغت (٢.٠٠٠)؛ مما يؤكد على أن هذه الفروق دالة إحصائيًا، وعلى ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في تنمية التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس يعزى إلى الاستراتيجية ".

وقد قامت الباحثة بحساب حجم الاثر الذي احدثته استراتيجية التفكير البصري في التذوق الفني لدى طالبات الصف السادس الابتدائي، حيث تم حساب معامل مربع إيتا $(\eta)^2$ والذي بلغ (٠.٨٥٥)، والذي يشير إلى وجود حجم أثر كبير وفقاً لتصنيف كوهين (Cohen) الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً اذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٧٠%).

وفي ضوء نتائج الدراسة تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وفيما يلي تفسير هذه النتيجة:

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان التفكير البصري يعتمد على استخدام العين لتمييز وفحص المنظور والذي يتبعه العديد من العمليات العقلية داخل الدماغ منها التحليل والتخيل

والمقارنة والتي تتطلبها عملية التذوق الفني وبناء الحكم على العمل الفني بعد اجراء عمليات التحليل لكل عناصر العمل الفني او التصميم المعروض على الطالبة والتعرف على مضمونه ودلالاته وهي تتفق مع طبيعة البناء المعرفي لدى الطالبة والتي تتسق تماما مع مبادئ النظرية البنائية حيث تبني الطالبة المعرفة من خلال عملية التذوق الفني بقراءة الاشكال وترجمة معانيها وتفسيرها وهذا يتم من خلال التفاعل بين الطالبة وزميلاتها وبنائها على المعارف الأخرى لتعديل وتطوير بناها المعرفية؛ كذلك يوجد تفاعل بين الرؤية والخيال لدى الطالبة والتي تظهر في صورة لغة لفظية تعبر عن تذوق الطالبة للشكل الجمالى والعمل الفني. كما ان استراتيجية التفكير البصري تتيح للطالبة مساحة اكبر من الحرية والأمان والقدرة التفكير من خلال القراءة البصرية للعمل الفني وتعلم مكوناته وادراك معانيه وربط فهمها السابق ومعارفها السابق لمكونات العنصر الفني الجيد بالعمل الفني الحالي ثم تطرح الطالبة افكارها عن العمل الفني من خلال الحوار مع الزميلات والمعلمة التي تقوم بدور الميسر للعملية التعليمية ودعم وتعزيز قدرة الطالبة على التذوق الفني.

وتعتقد الباحثة أن الاستراتيجية المستخدمة ساعدت الطالبات في تنمية التذوق الفني لديهن وتتفق في ذلك مع دراسة هاوسن وديسانتيس (Housen, A., & DeSantis٢٠٠٢) والتي أظهرت أن تطبيق الاستراتيجية ساعد الطلاب في النمو الجمالي والتفكير الناقد وتنمية مهارات كالملاحظة والوصف لدى الطلاب.

كما ترى الباحثة ان استراتيجية التفكير البصري اعتمدت على الابصار لدى الطالبات وهو العملية التي تتيح لهم معرفة مكونات الصورة الفنية وتحليلها وتعرف معانيها من خلال مجموعة محددة من الأسئلة ووقت محدد، وبيئة صفية داعمة للتعلم من خلال الحرية والاحترام في التعبير حيث تم التأكيد على الطالبات بأهمية احترام أفكار الآخرين، والتحدث بحرية وبالوضعيات المناسبة حيث تم توفير شاشة عرض كبيرة وواضحة، ووضع الكراسي بقرب الشاشة، والسماح لهن بالتحدث بأريحية مما زاد من ثقة الطالبات بأنفسهم وذلك من خلال ملاحظات معلمة الصف حيث أن بعض الطالبات لم يكن يشاركن من قبل في الحوارات الفنية شاركن بكل ثقة، بحيث تجلس الطالبات جلسة مريحة غير رسمية. كذلك رؤية الطالبات لأعمال فنية سعودية وعربية ذات طابع اجتماعي تجريدي ساعد الطالبات في التحدث من خلال تأملهن و تعجبهن من بعض الأعمال أو الأفكار التي وراء هذه الأعمال

الفني وقصد الفنان منها مما ساعد في تقوية عمليات التخيل والتي تتيح للطالبات بناء صورة جديدة وربط المعاني بالافكار التي تمت بنائها في ضوء تحليل مكونات الصورة الفنية وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Chin, ٢٠١٧) التي أظهرت أن استخدام استراتيجية التفكير البصري يساعد الطالبات في بناء المعاني الجديدة وأن يكون التعلم ذو معنى والانخراط في عملية التعلم بشكل نشط، ويقوي الملاحظة وتسهيل الحوار والمناقشة بين الطالبات.

كذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة هو (Huh, 2016) في ظهور أثر المعلم كميسر للعملية التعليمية فالمعلمة أثناء تطبيق الاستراتيجية كان دورها طرح ثلاثة أسئلة مفتوحة على الطالبات وهي تساعد الطالبات من خلال إعادة طرح السؤال لبناء المعنى وربط المفاهيم، كذلك تقوم المعلمة بتحديد وقت تذوق الأعمال الفنية ب ١٠-١٢ دقيقة تقريبا من خلال الاستراتيجية لتكون متناسبة مع وقت الحصة الذي يبلغ ٤٥ فيكون هناك وقت لتطبيقات اخرى كالإنتاج الفني وتاريخ الفن .. وهذا يدل على مرونة الاستراتيجية في التطبيق بالإضافة لسهولة تطبيقها على المعلم والطلاب.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة خلف وماجد (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها إن استخدام التفكير البصري في التربية الفنية ساعد المتعلم على الفهم والتعلم الايجابي الفعال من خلال وصول الأفكار والمعلومات بشكل أسرع من الطريقة العادية. وبذلك استطاع المتعلم إيجاد التوازنات البصرية في الحجم واللون والشكل في مكان المفردة الزخرفية. كما تتفق مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٨) التي أكدت على أثر استراتيجية التفكير البصري في تنمية بعض مهارات الخيال الأدبي والتعبير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

١. الاهتمام بتنمية التذوق الفني في تدريس التربية الفنية باستخدام استراتيجية التفكير البصري.

٢. إعداد برامج تدريبية لمعلمات التربية الفنية؛ لتعريفهن بأهمية التذوق الفني واستراتيجيات تنميته لدى الطالبات، وجدوى استخدام استراتيجية التفكير البصري في تدريس التربية الفنية وكيفية توظيفها بطريقة صحيحة، وتوضيح أدوار كل من المعلم والمتعلم في ظل هذه الاستراتيجية.

كما تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. فاعلية تدريس التربية الفنية وفق استراتيجية التفكير البصري في تنمية متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والنمو الجمالي والحوار والدافعية والتفكير الابداعي للتعلم لدى المتعلمين.

٢. دراسات تكاملية بين التربية الفنية والمواد الأخرى كاللغة العربية والانجليزية والعلوم والدراسات الاجتماعية.

المراجع:

١ إبراهيم، عبدالله (٢٠٠٦). فاعلية استخدام شبكات التفكير البصري في العلوم لتنمية مستويات "جانييه" المعرفية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة المتوسطة. **المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية – تحديات الحاضر ورؤى المستقبل**، جامعة عين شمس، دار الضيافة، ٣٠/٧-٢/٨/٢٠٠٦.

٢ أبو زيد، ثناء (٢٠١٣) **نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣ حسن، ثناء (٢٠٠٨) أثر استراتيجية مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ع١٣٢، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**– مصر،١٣٢-١٩٢.

٤ حسين، إسراء، وإبراهيم، نادية، وسليمان، علي (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على العرض الفني التشكيلي في تنمية التذوق الفني من خلال إدراك المجال البصري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، مج ٢٢،ع٢، ٦١٦-٥٨٣.

٥ خلف علي، وماجد، علي (٢٠١٥) فاعلية استخدام التفكير البصري في التفكير البصري في الزخرفة الاسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية، **مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية**، م(٢٣) ع(٢)، ٦٧٢-٦٨٩.

٦ خير الدين، مجدي (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة رسم الخرائط والتفكير البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية***. ٣٩(١)،٩١-١١٨.

٧ دقماق، حنان (٢٠٠١) **منهج مقترح لتنمية التذوق الجمالي لغير المختصين من شباب الجامعات**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٨ الزهراني ، خالد (٢٠١٧) ."أثر تطبيقات الويب ٢.٠ في تنمية مهارات النقد والتذوق الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة" المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. ع ١، الاصدار الأول ص ١٦-٢٦

٩ زيتون، عايش (٢٠٠٧) ، **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم**. (ط١)، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٠ زيان، محمد (٢٠١٨)، المتحف وتنمية التذوق الفني لدى تلاميذ مدارس الطور الابتدائي دراسة اثنوجرافية: متحف أحمد زبانة أنموذجًا. **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (١٩): ١٠٥-١١٦.**

١١ الشهري، عبدالله (٢٠٠١)، دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. **رسالة التربية وعلم النفس، (١٥): ١-١٤.**

١٢ عبيد، وليم وعفانة، عزو (٢٠٠٣). **التفكير والمنهاج المدرسي**، ط١. الكويت: مكتبة الفلاح.

١٣ عطية، محسن (١٩٩٥) **تذوق الفن**، دار المعارف، القاهرة:١٩٩٥.

١٤ العمود، يوسف (٢٠٠٣)، تطور اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية DBAE وأثره في حقل التربية الفنية. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٥ (١): ٢٩٧- ٣٣٢.**

١٥ غنيم، مها (٢٠١١) **تنمية التذوق الفني لطلاب التربية الفنية في ضوء المعايير الجمالية في الفنون الرقمية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٦ فراج، عفاف (٢٠١٦) مداخل مقترحة لتقديم التذوق الفني في مجال التربية الفنية لمرحلة الطفولة، **مجلة الطفولة والتنمية**، المجلس العربي للطفولة، مج ٧،ع٢٧، ص٩٩-١١٢.

١٧ النجادي، عبدالعزيز (١٩٩٤)، رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ٦ (١): ١٨٩-٢١٠.**

١٨ النملة، محمد (٢٠٠٤)، دراسة نظرية لصياغة أهداف التربية الفنية للمرحلة المتوسطة للبنين بمفهوم نظرية التربية الفنية المنظمة DBAE. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١٠ (٣): ٢٢٥-٢٤١.**

١٩ وزارة التربية والتعليم (١٤٢٥)، **وثيقة منهج مادة التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام**. الرياض.

المراجع الأجنبية:

1 **Armstrong, J. (2000), Move Closer: An Intimate Philosophy of Art, New York:**
Farrar, Straus, and Giroux.

2 **Barkan, M., Chapman, L. & Others (1970). "Guide Lines, Curriculum Development for Aesthetic Education" Missouri; Central, INC.**

3 **Bhattacharya, K. and Han, S. (2001), 'Piaget and cognitive development', in**
M. Orey (ed.), Emerging Perspectives on Learning, Teaching, and Technology,
Athens, GA: Global Text Project, http://epltt.coe.uga.edu/index.php?title=
Piaget%27s_Constructivism. Accessed ٣ Mrch 2019.

4 **Chin, C. (2017). Comparing, contrasting and synergizing Visual Thinking Strategies (VTS) and Aesthetic Education strategies in practice. International Journal of Education Through Art, 13(1), 61.**

5 **Duh, M., & Korošec Bowen, A. (2014). The development of art appreciation abilities of pupils in primary school. The new educational review, 35(2), 42-55.**

6 **Eckhoff, A. (2008), 'The importance of art viewing experiences in early childhood visual arts: The exploration of a master art teacher's strategies for meaningful early arts experiences', Early Childhood Educational Journal,35:3, pp. 463–72.**

7 **Greene, M. (1986), 'The spaces of Aesthetic Education', Journal of Aesthetic**
Education, 20: 4, pp. 56–62.

8 **Hallman, R. J. (1966). Aesthetic pleasure and the creative process. Journal of Humanistic Psychology, 6(2), 141-147.**

9 **Huh, K. (2016) Visual Thinking Strategies and Creativity in English Education, Indian Journal of Science and Technology, Vol 9, 1-6.**

10 **Housen, A. (2000), 'Voices of viewers: Iterative research, theory and practice',Arts and Learning Research, 17: 1, pp. 1–21.**

11 **Housen, A. (2007). Art viewing and aesthetic development: Designing for the viewer. From periphery to center: Art museum education in the 21st century, 172-179.**

12 **Housen, A., & DeSantis, K. (2002). Annual report on year III of the aesthetic development and creative and critical thinking skills study, San Antonio.**

13 **Jang, S. M. (2008). The Effect of visiting an art gallery on children's expression and appreciation ability of pictures. Unpublished doctorate thesis, Central University, Korea.**

14 **Kim, K. J., Wee, S. J., Han, M. K., Sohn, J. H., & Hitchens, C. W. (2017). enhancing children's art appreciation and critical thinking through a visual literacy-based art intervention programme. International Journal of Education Through Art, 13(3), 317-332.**

15 **Law, S. S. (2010). An Interdisciplinary Approach to Art Appreciation. New horizons in education, 58(2), 93-103.**

16 **Marquardt, N., & Greenberg, S. (2012). Sketchnotes for Visual Thinking in HCI. In ACM conference on Human Factors in Computing Systems: CHI Workshop on Visual Thinking and Digital Imagery.**

17 **Mayer, M. M. (2005), 'Bridging the theory-practice divide in contemporary art**

18 **museum education', Art Education, 58: 2, pp. 13–17.**

19 **١٨. Sandell, R. (2011), 'Seeing a bigger picture: The visual arts', Principal Leadership, pp. 48–54, http://www.nassp.org/. Accessed 2 January 2019.**

20 **١٩.Visual Understanding in Education (VUE) (2014), 'Introduction to Visual**

21 **Thinking Strategies', http://www.vtshome.org/research/articles-otherreadings.**

22 **Accessed 3 May 2018.**

23 **٢٠.Yenawine, P. (2014). Visual thinking strategies: Using art to deepen learning across school disciplines. Harvard Education Press.**